

Degree of Satisfaction of English Language Students in Jouf University with the Department of Distance Learning Quality

Maha Afatt M. Aldoghmi
Faculty of Education
Jouf University
Dr.aldoghmi28@ju.edu.sa

Received : 14/01/2021

Accepted :21/03/2021

Abstract:

The study aims to identify the extent of students' satisfaction of the English Language Department with the quality of distant education in the specialization courses of the Faculty of Arts at Jouf University in terms of: teaching faculty members, applications of distant learning through the BLACKBOARD system, the teaching methods used and the university environment and find out the differences between them according to gender and academic level. The study population is represented by students of the English Language Department at the Faculty of Arts at Jouf University, the sample size reached (416) male and female students, of whom (122) were males and (294) were females. The descriptive approach is used, and the study reached a set of results, the most important of which are: The students of the English Language Department show a high degree of satisfaction with the quality of distant education in the specialization courses in teaching, the applications of distant education through the blackboard, and the teaching methods used, also showed that there are differences between male and female students of the English language according to the gender variable in favor of the female students, and the existence of differences in the level of teaching, educational applications, teaching methods, and the educational environment, according to the academic level in favor of the third level. The study set forth several recommendations, the most important of which are: Ensuring that universities introduce the e-learning system and its applications alongside traditional education. Develop study plans that contain teaching methods and means that are attractive and exciting for students to improve the educational process, in line with the requirements of the times. Supporting and encouraging male and female students who have negative attitudes about distant education.

Keywords: Quality of Distant Education, Blackboard System, Specialization Courses, Satisfaction Level.

مدى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في جامعة الجوف

مها عفات محمد الدغمي

كلية التربية

جامعة الجوف

Dr.aldoughmi28@ju.edu.sa

القبول : 2021/03/21

الاستلام : 2021/01/14

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص بكلية الآداب بجامعة الجوف من حيث: تدريس أعضاء هيئة التدريس، وتطبيقات التعليم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد، وطرائق التدريس المستخدمة، والبيئة الجامعية، وكشف الفروق بينهم، تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي. وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة الجوف، حيث بلغ حجم العينة (416) طالباً وطالبة، منهم (122) طالباً و(294) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهر طلبة قسم اللغة الإنجليزية درجة عالية من الرضا عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص في التدريس، وتطبيقات التعليم عن بعد من خلال البلاك بورد، وطرائق التدريس المستخدمة، وأظهرت وجود فروق بين طلاب وطالبات اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، ووجود فروق في محور التدريس، وتطبيقات التعليم، والطرائق التدريسية، والبيئة التعليمية، وفقاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الثالث. وعليه أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: التأكيد على الجامعات بإدخال نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته بجانب التعليم الاعتيادي، ووضع خطط تحتوي على طرائق تدريس ووسائل جاذبة وشائقة للطلبة؛ للارتقاء بالعملية التعليمية، بما يواكب متطلبات العصر، ودعم الطلاب والطالبات الذين لديهم اتجاهات سلبية عن التعليم عن بعد وتشجيعهم.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم عن بعد -نظام البلاك بورد- مدى الرضا.

المقدمة:

عامة عن التعليم عن بعد، ودور المعلمين، وتقارير عن المشاريع المحلية، حيث يصف حالة برامج التعليم عن بعد في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ويسلط الضوء على كيفية استخدام التكنولوجيا في المدارس، ويصف التعليم عن بعد بأنه الكيفية التي يتم من خلالها استخدام التقنيات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم، كما يوفر مجموعة من الأدوات المختلفة لتعزيز تجربة التعليم⁽¹⁵⁾.

وقد بدأت عدة جامعات سعودية في تقديم مجموعة من برامج التعلم عن بعد؛ تلبية للأعداد المتزايدة من الطلبة، وكان ذلك من خلال إنشاء أول جامعة إلكترونية وذلك عام (2011)، ثم العمل على إنشاء عمادات داخل الجامعات مرتبطة بالجامعة الإلكترونية، حيث عملت على توفير بيئة تعتمد على قائمة تقنية المعلومات والاتصالات. وكان لتفشي فيروس كورونا تأثيراً سلبياً على الأنشطة التعليمية في جميع أنحاء العالم، فقد أثرت على الأنظمة التعليمية؛ مما أدى إلى إغلاق المدارس على نطاق عالمي واسع. وفي ظل الدعم السخي والمتابعة الحكيمة من صناع القرار، وحرصاً من الدولة على استمرار العملية التعليمية دون أن تتأثر بالاضطرابات الناجمة من فيروس كورونا، فقد كان التحول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الخيار الأفضل لكل الجامعات السعودية خلال تعليق الدراسة أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19).

إنَّ التقدم السريع الذي شهده العصر التكنولوجي، فرض تحولات في كافة النظم التعليمية العالمية، كما أدت التطورات التكنولوجية تغيراً ملحوظاً في ظهور الأنماط التعليمية الجديدة، والتي شملت وسائل الإعلام والاتصالات؛ مما أدى إلى زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات، ووفرت بيئة للتعلم عن بعد للتوسع كأسلوب بديل لتقديم التعليم والتعلم. وقد شجعت المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم على التوسع في النهج التعليمي، والعمل على استيعاب أكبر عدد من الطلبة للانضمام إلى البرامج التعليمية عن بعد. ويقود التعليم في كافة النظم العالمية مسؤولية التغيير، ومواكبة مستجدات الحياة والتفاعل السريع مع متطلباتها، لذا فإنَّ الدول بشكل عام تولي التعليم مكانة مرموقة كما توليها أولية في ضخ الميزانيات التي تدعم الخطط الاستراتيجية، وتضمن سير العمليات التعليمية ومواجهة التحديات العصرية.

لقد أحدثت الثورة التي يمر بها العالم العديد من الطرائق التي نتلقى بها المعلومات، ونستخدمها هذه الأيام؛ وقد فتحت ثورة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات العديد من الفرص في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والجامعات. إلا أنَّه عند الحديث عن التعليم عن بعد فإنَّ هذا التعليم لم يكن حديث النشأة، ففي التقرير الذي أعده مكتب تقييم التكنولوجيا للكونجرس في عام (1989م)، لمحة

مشكلة الدراسة:

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي تسعى للحصول عليها من الطلبة عينة الدراسة خلال إجاباتهم على فقرات الأداة المستخدمة بالدراسة الحالية.

التعليم عن بعد: يعرفه عامر⁽²⁾ بأنه نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع، لا يقيد بوقت ولا فئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم، فهو يتناسب مع طبيعة المجتمع وحاجات أفراد وطموحاتهم في تطوير مهنتهم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه شكل من أشكال التعليم، يتم فيه استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، ويقوم على إدارة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وهو نمط يتصف بالانفصال المكاني والزمني، كما يتم خارج مقرات المؤسسة التعليمية.

نظام البلاك بورد: هو نظام إلكتروني يتيح للطلاب وعضو هيئة التدريس الحصول على نسخة إلكترونية من المقررات المسجلة على النظام الأكاديمي، ويعد بيئة آمنة للتفاعل المطلوب بين المعلم والمتعلم. كما يعد نظاماً تقنياً لمراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، كما يتيح هذا النظام الوصول السريع لمحتوى المادة العلمية، ويتيح التواصل الآمن مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في المقرر نفسه بوسائل إلكترونية متعددة.

مقررات التخصص: هي مقررات تخصص اللغة الإنجليزية الواردة في خطة برنامج قسم اللغة الإنجليزية التابع لكلية الآداب بجامعة الجوف وبجميع مستوياته.

محددات الدراسة:

- من الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:
- اقتصرها على طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الجوف في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2019/2020).
- اقتصرها على مقررات تخصص اللغة الإنجليزية.
- اقتصرها على أداة الدراسة وما يتوافر لها من معاملات صدق وثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم عن بعد في الجامعات السعودية: توجهت الجامعات العالمية نحو استخدام التعليم عن بعد والاعتماد عليه، إدراكاً منها للأهمية التي يمثلها هذا النوع من التعليم في تحقيق التنمية، ومواكبة التطورات العلمية العالمية المتجددة. وقد واكبت المملكة العربية السعودية هذا التوجه مبكراً، واستطاعت أن تتجاوز الفجوة العلمية في كافة المجالات، وحققت قفزات سريعة على المستوى التعليمي والأكاديمي. وفي الجامعات السعودية كانت الحاجة إلى الجامعات الإلكترونية ملحة لحل الكثير من المشكلات التي تعاني منها الجامعات، كمتطلبات النمو السكاني، وصعوبة الانضمام بالدراسة.

كما أن للتعليم الاعتيادي مشكلات يراها الطلبة، فإن التعليم عن بعد لم يكن كما تصوره الطلبة، إذ يواجه التعلم عن بعد عدداً من الصعوبات منها: غياب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وبعض المهارات التي يتمتع بها المعلم تفقد أثرها في هذا النوع من التعليم، وضعف البنية التحتية التقنية في المدارس والمنازل، وضعف التدريب على هذا النوع من التعليم لدى الطلبة والمعلمين، وانعدام تكافؤ الفرص بين التلاميذ في التعليم عن بُعد⁽¹¹⁾. بالإضافة إلى الافتقار إلى النواحي الواقعية في التعليم، وفقد الجانب الإنساني بين المعلم والمتعلم⁽¹⁰⁾، كما أن التعلم عن بعد لا يرقى في جودته إلى مستوى التعليم المباشر، وأنه يتطلب وقتاً أطول وجهداً أكبر⁽¹³⁾.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص بكلية الآداب بجامعة الجوف؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة الجوف عن جودة التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في كونها تزامنت مع توجه الجامعات للتحويل للتعليم عن بعد، واستخدام إدارة نظام التعليم الإلكتروني، مما يستدعي الوقوف على مدى رضا المستفيدين من الخدمات الإلكترونية المتاحة، وكذلك مدى جودة العملية التعليمية، فهي تساعد الجامعة على تفعيل التعليم بطرائق شائعة، تزيد من مستوى الإنتاجية وتحسن من المخرجات، ومن المهم الأخذ بأراء الطلبة واستشراف جوانب القوة والضعف في سير العملية التعليمية، خاصة في ظل ظروف الأزمة الراهنة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، واستمرار الدراسة عن بعد.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى مدى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص في كلية الآداب بجامعة الجوف.
- 2- التعرف إلى تطبيقات التعلم عن بعد المتاحة لطلبة قسم اللغة الإنجليزية.
- 3- معرفة الفروق في مستوى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

جودة التعليم: تقديم تعليم حديث متطور، وخدمة تربوية متميزة بمعايير أداء عالية، مع إدراك اهتمامات المجتمع وتطلعاته، والتركيز على احتياجات سوق العمل⁽¹²⁾.

مقررات وأنشطة، وتتيح هذه التقنية فرصاً كبيرة للطلبة للتعلم وفق أحدث الإستراتيجيات، وتحقق إمكانية تواصل الطلبة وتفاعلهم مع المقرر الدراسي خارج القاعات الدراسية، متجاوزاً العوامل الزمنية والمكانية من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يوفر للطلاب الأدوات المتنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية، والتفاعل معها بطريقة ميسرة. كما يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر من بناء مقررات إلكترونية، والتواصل المباشر مع الطلبة من خلال نوافذ محددة بالنظام، محققاً بذلك التفاعل مع كافة عناصر العملية التعليمية⁽²⁰⁾.

لقد أصبح التعليم الإلكتروني الأسلوب المعتمد في نظام الجامعات، طالما هناك ما يعوق وصول الطلبة إلى مقر الدراسة، كما أنه مكمل للتعليم الاعتيادي، وقد يساهم مستقبلاً في حل الكثير من المشاكل في منظومة التعليم كنقص الكوادر الأكاديمية والتدريبية لدى بعض التخصصات، لذا فإن التوجه إلى هذا النوع من التعليم لا بد أن يتسم بالإيجابية لدى كافة عناصر العملية التعليمية، في ظل العصر التقني الذي غير وجه العالم. ومن ناحية أخرى فإن رؤية المملكة (2030) ركزت على مؤشرات الأداء للتعليم بالمملكة، ودعت إلى نشر التعلم في بيئات رقمية ومن أهمها التعليم عن بعد.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستطلاع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى القحطاني⁽¹⁾ دراسة هدفت التعرف إلى درجة رضا طلاب جامعة بيشة عن جودة التعلم الإلكتروني، القائمة على التكامل بين أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وعلاقة ذلك بمتغيرات: البرنامج الأكاديمي، العمر، الجنس، والخبرة في مجال استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وعدد المقررات الإلكترونية التي سبق الالتحاق بها، والعبء الدراسي. وقد تم استخدام استبانة طبقت على أفراد مجتمع الدراسة كافة الذين بلغ عددهم (1566) طالباً وطالبة. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود مستوى رضا عالٍ لدى طلاب جامعة بيشة عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التكامل بين أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى رضا الطلبة عن جودة التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني بشكل عام.

وجاءت دراسة موتيمبياك⁽¹⁷⁾ بهدف الكشف عن مدى استعداد الطلبة ومعلمي اللغة الإنجليزية لاستخدام التعليم الإلكتروني للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، وتم استخدام أداة المقابلة والاستبيان مع عينة الدراسة والتي تكونت من الطلبة والمعلمين والمسؤولين، وكان من أهم النتائج: أن استعداد الطلبة والمعلمين للتعلم الإلكتروني يتأثر بمجموعة من

فالتعليم عن بعد له من المزايا ما تجعل التوجه إليه مطلباً، فهو يستوعب تزايد الطلب على التعليم الجامعي، يوفر المرونة لكل من الطالب والمعلم، ينمي حب البحث العلمي، ويوفر بيئة معلوماتية ثرية، كما يراعي الاحتياجات للمتعلمين، ويحقق لهم التعلم الذاتي⁽¹⁴⁾.

وبدأ تطبيق التعليم عن بعد بإنشاء أول جامعة سعودية إلكترونية عام (2011)، حيث بدأت كمؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة. وقد توسعت الجامعة السعودية الإلكترونية في افتتاح العديد من المراكز التعليمية في عدد من المناطق كمرحلة أولى ووفقاً لخطة معتمدة للجامعة، وسعت لتحقيق مجموعة من الأهداف السامية والتي كان من أبرزها: أن تكون بيت خبرة في مجال اختصاصها، حيث تقدم أنموذج تعليم مرّن ومتميز، وتقدم تعليمًا عاليًا مبنيًا على أفضل نماذج التعليم المستند إلى تطبيقات وتقنيات التعلم الإلكتروني⁽⁵⁾.

وكانت جامعة الملك عبد العزيز أولى الجامعات الرائدة في مجال التعليم عن بعد في برامج الانتساب، ثم بادرت بتغيير اسم عمادة الانتساب إلى عمادة التعليم عن بعد في عام (2005)، كأول عمادة على مستوى الجامعات السعودية، وفي عام (2012) تحولت هذه العمادة إلى عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. كما سعت جامعة أم القرى لإدخال نظام التعليم الإلكتروني في برامجها والاستفادة من مزاياه، وأنشأت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مركز التعلم الإلكتروني تحت مظلة عمادة التطوير الأكاديمي عام (2005)⁽¹⁴⁾.

وقد أوصت الخطة الوطنية لتقنية المعلومات في عام (2008) بضرورة تبني التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاته في مؤسسات التعليم الجامعي، وسعت الجامعات السعودية لتبني التعليم عن بعد وتطبيقاته، فتم إنشاء عمادات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتلا ذلك إنشاء المكتبة الرقمية السعودية للمصادر والمعلومات الإلكترونية، وتوفيرها لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة، ثم أصدرت الوزارة عام (2011) لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، وأصدرت القواعد المنظمة لإصدار برامج التعليم عن بعد، وبذلك اكتملت منظومة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ حرصاً منها على الارتقاء بالعملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر المعرفي.

وجامعة الجوف لم تكن بمعزل عن توجه المؤسسات الرائدة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، فقد بادرت إلى إنشاء عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ومن أهم التطبيقات التقنية التي ساهمت بتيسير العملية التعليمية في العصر الحديث نظام البلاك بورد، وقد تم تطبيق تقنية البلاك بورد بجامعة الجوف في عام (2015)، كأحد أهم مشاريع التعلم الإلكتروني، والتي تمس العملية التعليمية بشكل مباشر. ويساعد نظام البلاك بورد عضو هيئة التدريس على الخروج من الطرائق الاعتيادية، واستخدام التقنية في جميع المضامين التعليمية من

أما دراسة وجر وويرنر⁽⁹⁾ فقد هدفت إلى تقييم رضا الطلبة مع دورات التعلم عن بعد، وتم استخدام الاستبانة للطلاب الذين يأخذون دروساً عن بعد في برنامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعة ويسكنس ووايت وتر في الولايات المتحدة خلال 3 فصول دراسية، وجاءت النتائج على وفق الآتي: إن المتعلمين لديهم رضا مرتفع عن البرنامج الذي تم دراسته عن بعد، حيث وجد الطلبة أن التدريب التقني أكثر مرونة و ملائمة لجدولهم الزمني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تشابهت في أهدافها، وأدواتها، وتشابهت في عيناتها، ومناهجها.

- من حيث الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى مدى رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص بكلية الآداب بجامعة الجوف من حيث: تدريس أعضاء هيئة التدريس، وتطبيقات التعليم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد، وطرائق التدريس المستخدمة، والبيئة الجامعية، وكشف الفروق بينهم، ومعرفة الفروق بينهم تبعاً للنوع والمستوى الدراسي، وتشابهت مع جميع الدراسات ما عدا دراسة الملا⁽⁶⁾ التي هدفت إلى التركيز على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد، إحداها تم إجراؤها في ماليزيا، والأخرى في السعودية.

- من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها من حيث اقتصارها على الطلبة الجامعيين، ما عدا دراسة موتمبياك⁽¹⁷⁾ التي اشتملت عينتها طلاباً وأعضاء هيئة تدريس.

- من حيث المنهج: جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية تشابهت في اتباع المنهج وهو المنهج الوصفي.

- تجدر الإشارة إلى أن الباحثة استفادت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، ووضع الأداة المناسبة لقياس متغيرات الدراسة، ومناقشة النتائج، وربطها بالنتائج الحالية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل في طلبة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب بجامعة الجوف.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (416) طالباً وطالبة، منهم (122) طالباً و(294) طالبة، من قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة الجوف، أولئك المقيدون في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2020/2019)، وهي عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية لهذه الدراسة، ويوضح الجدول الآتي ذو الرقم (1) وصف العينة وفق النوع الاجتماعي، والجدول ذو الرقم (2) وصف العينة وفق المستوى الدراسي:

العوامل الشخصية والعوامل الخارجية، كما أن هناك تبايناً في استعداد الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للغة الإنجليزية كلفة أجنبية تعود إلى متغيرات العمر والجنس.

كما أجرى قوبلام والجودا⁽¹⁹⁾ دراسة هدفت إلى تقييم تصورات الطلبة عن دورات التعلم الإلكتروني المقدمة في جامعة تبوك، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (500) طالب وطالبة من مختلف الكليات، واستخدمت الدراسة الاستبانة لمعرفة اتجاهات المبحوثين، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن عينة الدراسة تشعر بالرضا تجاه أنظمة التعلم الإلكتروني.

وقام عز الدين والفرموطي⁽⁴⁾ بدراسة هدفت التعرف إلى درجة رضا الطلبة في جامعة أبو ظبي نحو الخدمات التعليمية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مرحلة البكالوريوس بجامعة أبو ظبي والبالغ عددهم (750) طالباً، والمسجلين للعام الدراسي (2012-2013)، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيري مستوى الخدمات التعليمية المقدمة وتكوين درجة رضا الطلبة نحوها، ووجود علاقة ارتباط قوية بين أبعاد جودة الخدمات التعليمية المقدمة من الجامعة ودرجة رضا الطلبة نحو الخدمات التعليمية.

وفي السياق ذاته قدمت الملا⁽⁶⁾ دراسة هدفت إلى التركيز على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد، إحداها تم إجراؤها في ماليزيا، والأخرى في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها: أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد كما يراها الطلبة، الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية والبشرية والإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية وجودتها.

وقدم إكمكم⁽⁶⁾ دراسة هدفت إلى البحث عن مستوى رضا الطلبة في التعليم عن بعد، وتقييمهم لدورات اللغة الإنجليزية التي يتعلمونها عن بعد. وتم تطبيق استبيان على (72) طالباً يحضرون دورات لتعليم اللغة الإنجليزية عن بعد، كما تم استخدام المقابلة شبه الموجهة للتحقق من البيانات التي تم جمعها من الاستبيان: وأظهرت النتائج: أن الغالبية العظمى من الطلبة راضين عن دورة اللغة الإنجليزية للتعليم عن بعد، كما أن محتوى الدورة وشكلها وقواعدها كانت كافية، إلا أن الدورات المتزامنة مع أقسام الاستماع والتحدث والكتابة لم تكن مرضية وكافية من حيث الجودة والكمية.

وقام ميسو⁽¹⁶⁾ بدراسة هدفت إلى تقييم برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، وبلغت العينة (305) طالب، وتم استخدام المنهج الكمي والكيفي، وأظهرت النتائج أن حوالي (71.5%) من الطلبة لديهم تصورات إيجابية عن جودة التعليم عن بعد، كما أثبتت الدراسة أن جودة التعليم العالي تتحقق من خلال جودة المحتوى التعليمي.

الجدول ذو الرقم (1) وصف العينة حسب النوع الاجتماعي

النسبة	العدد	الجنس
29.3%	122	ذكر
70.7%	294	أنثى
100%	416	المجموع

يتضح من الجدول ذي رقم (1) أن عينة الدراسة كانت وفق الوصف الآتي: عدد الطلبة من الذكور بلغ (122) طالباً بنسبة (29.3%)، بينما بلغ العدد من الإناث (294) طالبة بنسبة (70.7%)، ومجموع العينة بلغ (416) طالباً وطالبة.

الجدول ذو الرقم (2) أعداد الطلبة عينة الدراسة في كل مستوى من مستويات الدراسة

المستوى	العدد	النسبة
الأول	24	5.8%
الثالث	16	3.8%
الرابع	22	5.3%
الخامس	68	16.3%
السادس	38	9.1%
السابع	112	26.9%
الثامن	136	32.7%
المجموع	416	100%

يوضح الجدول السابق ذو الرقم (2) أعداد الطلبة عينة الدراسة في كل مستوى من مستويات الدراسة، وتوقع طلبة المستوى الثامن بالعدد حيث

الجدول ذو الرقم (3) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالمحور الذي تنتمي إليه

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تدريس الأعضاء بقسم اللغة الإنجليزية	1	**0.723	5	**0.866	**0.884
	2	**0.784	6	**0.769	**0.913
	3	**0.860	7	**0.843	**0.852
	4	**0.843	8	**0.869	**0.719
نظام البلاك بورد	1	**0.866	4	**0.899	**0.899
	2	**0.870	5	**0.902	
	3	**0.904	6	**0.902	
طرائق التدريس	1	**0.899	3	**0.907	**0.890
	2	**0.927	4	**0.906	**0.897
البيئة الجامعية	1	**0.844	5	**0.931	**0.879
	2	**0.921	6	**0.918	**0.915
	3	**0.916	7	**0.927	
	4	**0.844	8	**0.917	

**دالة عند مستوى دلالة 0.01 وأقل

بلغ (136) طالباً وطالبة، ثم طلبة المستوى السابع حيث بلغ العدد (112) طالباً وطالبة، ثم طلبة المستوى الخامس حيث بلغ العدد (68) طالباً وطالبة، وتفاوتت أعداد المستويات الأخرى فكان أقل عدد للمستوى الثالث وبلغ (16) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (35) فقرة موزعة على (4) محاور، محور تدريس الأعضاء بقسم اللغة الإنجليزية ويتكون من (12) عبارة، ومحور نظام البلاك بورد ويتكون من (6) عبارات، ومحور طرائق التدريس ويتكون من (7) عبارات، ومحور البيئة الجامعية ويتكون من (10) عبارات، يجيب عنها المستجيب بتقدير ثلاثي: (موافق، محايد، غير موافق)، وتم عرضه على المحكمين المختصين، وأوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات، وتم الأخذ بملاحظاتهم.

قياس صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتعرف إلى مدى الاتساق الداخلي للاستبيان تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بدرجة محورها التي تنتمي إليه.

الاختبار، وعليه؛ فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات الاستبيان بشكل متكامل، وصلاحيته للتطبيق الميداني. ولمعرفة ارتباط كل محور من محاور الأداء مع الدرجة تم حساب معامل ارتباط بيرسون

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (3) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الاستبيان تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة؛ مما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات

الجدول ذو الرقم (4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط
تدريس الأعضاء بقسم اللغة الإنجليزية	**0.908
نظام البلاك بورد	**0.910
طرائق التدريس	**0.944
البيئة الجامعية	**0.919

تشير نتائج معاملات الارتباط في الجدول السابق ذي الرقم (4) إلى أن ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية جاء موجباً وداًلاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يشير إلى قوة الارتباط الداخلي بين محاور الأداة، وعليه؛ فإن هذه النتيجة توضح اتساق أبعاد أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة: معامل ألفا كرونباخ:

الجدول ذو الرقم (5) معاملات ألفا كرونباخ للأداة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تدريس الأعضاء بقسم اللغة الإنجليزية	12	0.958
نظام البلاك بورد	7	0.956
طرائق التدريس	6	0.959
البيئة الجامعية	10	0.977
للأداة ككل	35	0.984

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (5) أن معاملات ألفا كرونباخ

الأبعاد

المقياس تراوحت ما بين (0.956)، و(0.977)، في حين بلغت للأداة كل (0.984)، وهو معامل ثبات عالٍ؛ إذ يشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الجدول ذو الرقم (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تدريس أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الجوف

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%				
1	يلتزم بمواعيد المحاضرة بوقتها عن طريق البلاك بورد.	332	79.8	56	13.5	28	6.7	2.73	0.577	مرتفعة	3
2	لديه خبرة ومهارة كافية لاستخدام وسائل نظام البلاك بورد.	314	75.5	78	18.8	24	5.8	2.70	0.573	مرتفعة	4
3	يطبق أفكار جديدة للتدريس تراعي نظام التعليم عن بعد.	264	63.5	78	18.8	74	17.8	2.46	0.779	مرتفعة	12
4	ينجح في صناعة الجو التعليمي الشائق من خلال نظام البلاك بورد.	266	63.9	82	19.7	68	16.3	2.48	0.761	مرتفعة	11
5	يستخدم نظام البلاك بورد بمهنية تخدم أهداف المقرر.	312	75.0	62	14.9	42	10.1	2.65	0.657	مرتفعة	5

مقياس الحكم في تصنيف الاستجابات

تمت الاستجابة عن الأداة وفق مقياس ليكرت الثلاثي: موافق (3)، محايد (2)، وغير موافق (1)، وللحكم على الاستجابات، تم حساب طول الفئة باستخدام المعادلة: [(أعلى درجة في المقياس - أقل درجة في المقياس) ÷ عدد فئات المقياس] حيث بلغ طول الفئة = (3-1) ÷ 3 = 0.66، وبذلك يصبح تفسير المقياس على النحو الآتي:

- من 1 إلى أقل من 1.67 منخفض.
- من 1.67 إلى أقل من 2.34 متوسط.
- من 2.34 إلى 3.0 مرتفع.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: (ما مدى رضا طالبات قسم اللغة الإنجليزية عن جودة التعليم عن بعد في مقررات التخصص بكلية الآداب بجامعة الجوف من خلال نظام (BLACKBOARD) للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وسيتم استعراض النتائج وفق محاور الاستبيان:

المحور الأول: تدريس أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب في جامعة الجوف.

يبين الجدول الآتي ذو الرقم (6) نتائج استجابة عينة الدراسة على محور التدريس، حيث عرضت تكرارات موافقات عينة الدراسة ونسبها على كل عبارة من عبارات الاستبيان، كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%				
6	يُضَمّن المحتوى التعليمي تمارين وواجبات تساعد على التعلم.	356	85.6	32	7.7	28	6.7	2.79	0.550	مرتفعة	1
7	يساعد الطلبة على مواجهة المشاكل والمعوقات التقنية.	274	65.9	74	17.8	68	16.3	2.50	0.761	مرتفعة	10
8	يمنح الطلبة مساحة أثناء المناقشة للنقد والتعبير عن الرأي.	298	71.6	60	14.4	58	13.9	2.58	0.725	مرتفعة	8
9	يشجع على التواصل الإلكتروني مع الطلبة.	302	72.6	74	17.8	40	9.6	2.63	0.654	مرتفعة	6
10	يملك مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى إلكتروني فعلي يخدم مقرر التخصص.	288	69.2	62	14.9	66	15.9	2.53	0.754	مرتفعة	9
11	أدوات التقييم التي يستخدمها أستاذ المقرر مناسبة وتتسم بالمصدقية والمرونة.	300	72.1	66	15.9	50	12.0	2.60	0.695	مرتفعة	7
12	أرى أن عقد الاختبارات من خلال نظام البلاك بورد وسيلة مناسبة لتقييم التحصيل العلمي.	354	85.1	16	3.8	46	11.1	2.74	0.644	مرتفعة	2
	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الرضا للمحور							2.61	0.563	مرتفعة	

الكثير من الورش والدورات للأساتذة التي ساعدتهم على الخروج من الطريقة الاعتيادية لاستخدام التقنية، وتتماثل نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني⁽¹⁾ التي أكدت وجود مستوى عالٍ من الرضا لدى طلبة جامعة بيشة عن جودة التعليم في بيئة التعليم الإلكتروني. وأيضًا تتفق مع دراسة عز الدين والقرموطي⁽⁴⁾ التي أظهرت وجود علاقة بين رضا الطلبة عن الخدمات التعليمية المقدمة. وأيضًا دراسة الملا⁽⁶⁾ التي أظهرت لديهم تصورات إيجابية عن جودة التعليم عن بعد. وأيضًا دراسة اككم⁽⁷⁾ التي أظهرت رضا الطلبة عن دورة اللغة الإنجليزية للتعليم عن بعد.

تبين من الجدول السابق ذي الرقم (6) أن درجة رضا طلبة قسم اللغة الإنجليزية عن محور تدريس أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وهذه النتيجة توضح مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرة عن طريقة البلاك بورد، كما تؤكد خبرتهم ومهارتهم في استخدام الوسائل التقنية، وتصميم محتوى للمقرر الإلكتروني يشمل مهارات المقرر، مما ساعدهم على أداء مهمتهم بصورة ممتازة، وتطبيق أفكار جديدة ومتنوعة تساعد على الاستيعاب وتوصل المعلومة بصورة جيدة. وللجامعة دور كبير في دعم التعليم الإلكتروني، حيث توجد عمادة بالجامعة للتعليم الإلكتروني، وقدمت

المحور الثاني: تطبيقات التعلم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد:

الجدول ذو الرقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تطبيقات التعلم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%				
1	تم تدريبنا من قبل الجامعة ميكروا على التعليم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد.	308	74.0	38	9.1	70	16.8	2.57	0.764	مرتفعة	4
2	التقنيات المتبعة في نظام البلاك بورد تغطي كافة متطلبات جوانب المقرر.	314	75.5	52	12.5	50	12.0	2.63	0.689	مرتفعة	1

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
3	أجد أن هناك سلاسة في الانتقال من التعليم الاعتيادي إلى التعليم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد في ظل أزمة كورونا.	306	73.6	50	12.0	60	14.4	0.730	مرتفعة	3
4	يوفر نظام البلاك بورد تواصلًا مباشرًا مع أعضاء هيئة التدريس.	294	70.7	60	14.4	62	14.9	0.740	مرتفعة	5
5	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	272	65.4	90	21.6	54	13.0	0.715	مرتفعة	6
6	يتناسب نظام البلاك بورد مع نوع المقرر في شقيه النظري والعملية	308	74	52	12.5	56	13.5	0.714	مرتفعة	2
7	أجد في نظام البلاك بورد متعة أكثر من التعليم المباشر	294	70.7	42	10.1	80	19.2	0.798	مرتفعة	7
	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الرضا لمحور تطبيقات التعلم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد							2.57	0.655	مرتفعة

تقنية تدريسية غطت كافة جوانب المقرر، وأنه توجد مرونة في استخدام نظام البلاك بورد، وهذا كان واضحًا في استخدام البلاك بورد خلال جائحة كورونا، وأكدت الطالبات على متعة التعلم من خلال التقنية.

يتضح من الجدول السابق ذي الرقم (7)، أن تطبيقات التعليم عن بعد المستخدمة من خلال البلاك بورد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (2.57)، وهي درجة مرتفعة، وأيضًا متوسط درجات جميع البنود كان مرتفعًا؛ مما يدل على أن الأساتذة تم تدريبهم جيدًا على كيفية استخدام البلاك بورد، وتم استخدام

المحور الثالث: طرائق التدريس المستخدمة:

الجدول ذو الرقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور طرائق التدريس المستخدمة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	طرائق التدريس المستخدمة في نظام البلاك بورد تلي احتياجاتنا.	302	72.6	54	13.0	60	14.4	0.731	مرتفعة	4
2	تستخدم طرائق تدريس حديثة ملائمة لنظام البلاك بورد.	300	72.1	76	18.3	40	9.6	0.655	مرتفعة	2
3	هناك تنوع في استخدام وسائل و تقنيات التعليم من خلال نظام البلاك بورد.	274	65.9	90	21.6	52	12.5	0.708	مرتفعة	6
4	تستخدم الوسائل التفاعلية في نظام البلاك بورد بشكل دائم.	300	72.1	52	12.5	64	15.4	0.746	مرتفعة	5
5	تساعد طرائق التدريس المستخدمة في نظام البلاك بورد بمراجعة الدروس بسهولة.	338	81.3	24	5.8	54	13.0	0.692	مرتفعة	1
6	يستخدم بتدريس المقرر تقنيات ووسائل متعددة لتيسير التعلم وتحسينه.	312	75.0	48	11.5	56	13.5	0.713	مرتفعة	3
	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الرضا للمحور							2.59	0.630	مرتفعة

المستخدمة وحداثتها جعلتها ملائمة لاحتياجات الطلبة لما فيها من أنشطة تفاعلية ومشاركة تسهل على الطلبة إتقان أعمالهم، ووصول التغذية الراجعة للطلبة بسرعة من خلال معرفة نتيجة أدائهم في الأنشطة

يوضح الجدول السابق ذو الرقم (8) أن درجة رضا الطلبة عن طريق التدريس المستخدمة في نظام البلاك بورد عالية، وجاءت بمتوسط حسابي مقداره (2.59)، وتفسر الباحثة ذلك بأن التنوع في طريقة التدريس

درجة رضا الطلبة والخدمات التعليمية المقدمة، وتتفق أيضًا مع دراسة قوبلام والجودا⁽¹⁹⁾ التي أظهرت ان الطلبة يشعرون بالرضا تجاه أنظمة التعليم الإلكتروني. وتختلف مع نتائج دراسة اككم⁽⁷⁾ التي أكدت أن الطلبة في أقسام الاستماع، والتحدث، والكتابة غير راضين عن جودة الكمية التعليمية المقدمة.

التعليمية، وأيضًا استخدام الوسائط المتعددة من خلال البلاك بورد في تدريس اللغة الإنجليزية يؤدي إلى تحسين الأداء، ويجعل التعلم ممتعًا للكثير من الطلبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني⁽¹⁾ التي أظهرت مستوى رضا عاليًا لطلبة جامعة بيشة عن جودة التعليم. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة عز الدين والقروطي⁽⁷⁾ التي أظهرت وجود علاقة قوية بين

المحور الرابع: البيئة الجامعية:

الجدول ذو الرقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البيئة الجامعية

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%				
1	تحرص الجامعة على نشر ثقافة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني بين الطلبة.	272	65.4	76	18.3	68	16.3	2.49	0.761	مرتفعة	5
2	تفي الجامعة بتقديم الخدمات الإلكترونية التعليمية المناسبة للطلبة.	274	65.9	72	17.3	70	16.8	2.49	0.768	مرتفعة	6
3	سرعة الاستجابة في حل المشاكل التقنية للطلبة.	242	58.2	90	21.6	84	20.2	2.38	0.802	مرتفعة	10
4	تفعل نظام إدارة المخاطر والأزمات.	240	57.7	100	24.0	76	18.3	2.39	0.779	مرتفعة	9
5	تقدم تسهيلات للدخول على وسائل التعلم الإلكتروني.	290	69.7	56	13.5	70	16.8	2.53	0.767	مرتفعة	1
6	تشجع على استخدام الآليات الحديثة للتعلم والتدريب.	286	68.8	54	13.0	76	18.3	2.50	0.786	مرتفعة	3
7	تشجع على التعلم دون ملل من خلال إيجاد بيئة إلكترونية أكاديمية غنية بالتشويق.	256	61.5	78	18.8	82	19.7	2.42	0.800	مرتفعة	8
8	تعزز الوصول السريع لجميع مصادر الشبكة وخدماتها.	274	65.9	78	18.8	64	15.4	2.50	0.749	مرتفعة	4
9	تقدم خدمات مباشرة للطلبة تشمل المكتبة وكافة مصادر المعلومات.	288	69.2	54	13.0	74	17.8	2.51	0.780	مرتفعة	2
10	تحرص على تدريب الطلبة على التطبيقات الإلكترونية.	272	65.4	74	17.8	70	16.8	2.49	0.768	مرتفعة	7
	المتوسط والانحراف المعياري للمحور							2.47	0.706	مرتفعة	

أولاً: باختلاف الجنس:

الجدول ذو العدد (10) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إلى مدى وجود فروق في مستوى الرضا تعزى للجنس:

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تدريس أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب	ذكر	122	2.53	0.631	2.045	414	*0.042
	أنثى	294	2.65	0.531			
تطبيقات التعلم عن بعد من خلال نظام البلاك بورد	ذكر	122	2.44	0.762	2.605	414	**0.01
	أنثى	294	2.62	0.600			
طرائق التدريس المستخدمة	ذكر	122	2.47	0.717	2.452	414	*0.015
	أنثى	294	2.63	0.586			

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البيئة الجامعية	ذكر	122	2.39	0.750	1.512	414	*0.131
	أنثى	294	2.50	0.686			
للأداة ككل	ذكر	122	2.46	0.679	2.328	414	*0.020
	أنثى	294	2.60	0.542			

**دالة عند 0.01 أو أقل، *دالة عند 0.05 أو أقل

التدريس، أما محور البيئة الجامعية فلا توجد فروق بين الجنسين، ويدل ذلك على أن الجامعة حريصة على إعداد بيئة تعليمية متساوية للطلاب والطالبات، وتقدم خدمات داعمة ومعززة لتعليم الجنسين على حد سواء. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني⁽¹⁾ التي كشفت عن عدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى رضا الطلبة عن جودة التعليم الإلكتروني.

تبين من الجدول السابق ذي العدد (10) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05). حيث ظهرت الفروق في بند التدريس، والتطبيقات المستخدمة من خلال البلاك بورد، وطريقة التدريس المستخدمة. وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالبات أكثر التزاماً من الطلبة وأكثر حرصاً على حضور المحاضرات ومتابعتها، ويستخدمن التطبيقات بدرجة أعلى من الطلاب، وأن أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بالتنوع في استخدام طرائق

ثانياً: باختلاف المستوى:

الجدول ذو العدد (11) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف إلى وجود فروق في مستوى الرضا تعزى للمستوى الدراسي

المستوى	العدد	محور التدريس	محور تطبيقات التعلم	محور طرائق التدريس	محور البيئة	للأداة ككل
		متوسط المربعات	متوسط المربعات	متوسط المربعات	متوسط المربعات	متوسط المربعات
الأول	24	196.83	170.58	225.00	227.67	187.42
الثالث	16	254.38	181.50	193.63	198.38	195.13
الرابع	22	211.32	212.86	205.68	209.23	221.41
الخامس	68	206.91	206.50	207.94	236.82	213.32
السادس	38	223.03	226.50	230.13	242.03	224.87
السابع	112	171.77	189.20	175.66	170.86	175.98
الثامن	136	231.69	229.53	229.07	21.062	231.50
قيمة اختبار كروسكال واليس		21.417	13.360	16.876	21.062	15.952
الدلالة		**0.002	*0.038	**0.010	**0.002	*0.014

**دالة عند 0.01 أو أقل، *دالة عند 0.05 أو أقل

حديثي الخبرة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد وتطبيقاته، وكذلك المستوى الثالث والسابع ربما بسبب اختلاف طبيعة المقررات الدراسية. أما في محور طرائق التدريس تبين وجود فروق عند مستوى دلالة (0.01)، واتضح أن المستوى السادس أظهر أعلى متوسط يليه المستوى الثامن، ثم الأول، وبعده الخامس ثم الرابع يليه الثالث، وأخيراً السابع، وتفسر الباحثة ذلك لوجود الفروق الفردية بين الطلبة، وأيضاً اختلاف الميول، واختلاف المقررات الدراسية. وأيضاً توجد فروق دالة إحصائية في محور البيئة التعليمية عند مستوى دلالة (0.01). وتفسر الباحثة ذلك لاختلاف المقررات الدراسية، ومستوى استخدام الطلبة للتقنية؛ لأن الخدمات التي تقدم من خلال البيئة التعليمية متساوية، ولا يوجد اختلاف في البيئة. وتلاحظ الباحثة أن طلاب المستوى السابع أحرزوا أقل متوسطات في محاور التدريس، وطرائق التدريس، والبيئة الجامعية. وتعزو الباحثة ذلك لطبيعة مقررات المستوى السابع. التي

يتبين من الجدول السابق ذي العدد (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محور التدريس. حيث أظهر المستوى الثالث أعلى متوسط، يليه المستوى الثامن ثم السادس ثم الرابع وبعدها الخامس ثم الأول وأخيراً السابع. وأظهر المستوى السابع والأول متوسطاً أقل مقارنة ببقية المتوسطات. وتفسر الباحثة ذلك بأن طلبة المستوى السابع هم في المستوى قبل الأخير وعلى عتبات التخرج، ولديهم كثير من المقررات التي تحتاج إلى تدريس عملي، وأيضاً طلبة المستوى الأول تنقصهم الخبرة الكافية مقارنة بزملائهم في بقية المستويات. وأيضاً في محور تطبيقات التعليم توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). تبين أن المستويات الثامن والسادس والخامس والرابع أظهرت متوسطات أعلى من المستويات السابع والثالث والأول، وتفسر الباحثة ذلك بأن طلبة المستوى الأول

7. Ekmekçi, E. "Distance-Education in Foreign Language Teaching: Evaluations from the Perspectives of Freshman Students". *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 176, 390-397, (2015).
8. Johnso, D. J. "Acoparison Of On Live Education Versus Traditional Education in Terms of Federal Employee Performance in an Agency within the Department of Defense" (DOD). Capella University (2014).
9. Wager, R., & Werner, J. "An Evaluation of Students Satisfaction with Distance Learning Courses", 18th Annual Conference on Distance Teaching and Learning, (2014).
10. Al-Dahshan, J. "The Future of Education after the Corona Pandemic: Forward-Looking Scenarios". *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3 (4), 105-169, (2020).
11. Al-Khamisi, M. "Education in the Time of Coronavirus (COVID-19) Bridging the Gap between 'Home' and 'School'". *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3 (4), 51-73,(2020).
12. Al-Maadi, H. "Using the Six Sigma Approach to Measure the Quality of Teaching in the Teaching Units - A Case Study at the College of Business and Economics at the University of Mosul". *Journal of Management and Economics*, Al-Mustansiriya University, (98), 231-244,(2014).
13. Ibrahim, A., & Abu Rawy, J. "Obstacles to Distance Education at the University from the Faculty Members' Point of View". *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences* 3 (4), 259-294,(2020).
14. King Abdulaziz University. Steps Toward Development, 60-66 (/https://dsc.kau.edu.sa-), (2005)
15. Marija Buselic. Distance Learning –Concepts and Contribution. Prethodno priopcenje, UDK: 37.018.43:004. *Oeconomica Jadertina* 1/2012.
16. Messo, I. "Students' Perception on the Quality of Open and Distance Learning Programs in Tanzania". *Journal of the Open University of Tanzania*, 18 (1), 119-134,(2014)
17. Mutambik, Ibrahim Mohammed Othman. Exploring the Readiness of Students and English Teachers to use E-Learning for English as a Foreign Language in Saudi Arabia. (Ubpublished doctoral dissertation), University of Edinburgh,(2018)

تتطلب التواصل البصري، وربما للطلبة تصورات سلبية عن التعليم بعد.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
- 1-التأكيد على الجامعات إدخال نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته بجانب التعليم الاعتيادي.
 - 2-وضع خطط تحتوي على طرائق تدريس ووسائل جاذبة وشائقة للطلبة؛ للارتقاء بالعملية التعليمية، بما يواكب متطلبات العصر.
 - 3-دعم الطلبة والطالبات الذين لديهم اتجاهات سلبية عن التعليم عن بعد وتشجيعهم.
 - 4-إعداد البيئة التعليمية بصورة جيدة تتمثل في الخبرات المادية، والبشرية، والفنية، والإدارية، والوسائط التقنية.

References:

1. Al-Qahtani, M. "Evaluation of Bisha University Students' Satisfaction with the Quality of their Learning in an E-Learning Environment Based on Integration between Synchronous and Non-Synchronous Communication Tools, King Khalid University" *Journal for Educational Sciences*, King Khalid University - Research Center, (2), 65 -76 , (2018).
2. Amer, T. "Distant education and open education". Jordan: AL-Yazouri Scientific Publishing House, (2007)
3. Dblour, J. Education, that hidden treasure, Report of the International Commission for the Twenty-first Century. (Translated by Jaber Abdel Hamid) Cairo; Arab Renaissance House, (1998).
4. Ezz El-Din, M., & Al-Qarmouti, A. "The Degree of Student Satisfaction towards Educational Services: A Case Study on Abu Dhabi University - Al Ain Branch, Studies", *Educational Sciences*, (43), 3, 73-88, (2016).
5. Saudi Society for Educational and Psychological Sciences "The Thirteenth Annual Meeting (Teacher Preparation and Development in Light Of Contemporary Changes)", Riyadh, King Saud University, (2007).
6. Al-Mulla, A. "Evaluating the Distance Education Experience at the Malaysian University and the College of Education for Girls According to the Quality Standards Taken from the Quality Verification Agency for Higher Education – Britain", *International Journal of Educational Research*, United Arab Emirates University, (39), 95-120, (2016).

18. Saudi Electronic University.Vision, mission and goals. Retrieve a date (11/12/2020) by the link: <https://seu.edu.sa/ar/vision>, (2020).
19. Qublem, M., & Aljuda, B. “Distance Learning Students’ Evaluation of E-learning System in University of Tabuk, Sudia Arabia”, Journal of Education and learning, Vol. 6. No. 4.2017,(2017).
20. www.ju.edu.sa, (accessed date: 17/1/2020 Available from: Jouf of University.